سر السلسلة العلوية

في أنساب السادة العلوية

للعلامة النسابة

الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري

من أعلام القرن الرابع الهجري

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

بخاري، ابي‌نصر قرن ۴ هـ.
سرالسلسلة العلوية في انساب السادة العلوية/ ابي نصر سهل بن عبدالله البخاري؛ تحقيق سيّد مهدي الرجائي.-قم: مكتبة سماحة آيةالله العظمى المرعشي النجفي الكبرى، الخزانة العالمية للمخطوطات الاسلامية
-قم-ايران «مركز الدراسات الاسلامية للأنساب -۴۳»،۱۴۳۲هـ . = ۲۰۱۱م=.۱۳۸۹
۱۵۲ص. : نمونه.
ISBN 978 – 600 – 161 – 012 – 7 ۳۰۰۰۰ريال:
فهرست نويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربى.
كتابنامه به صورت زيرنويس.
۱.سادات (خاندان)-نسبنامه۲.نسب شناسى.۳.سادات علوى (خاندان)-نسبنامه. الف.بخارى، ابى‌نصر، قرن۴هـ
مؤلف.ب. رجائى، سيّد مهدى، ۱۳۳۶- ، محقق.ج.كتابخانهٔ بزرگ حضرت آيت الله العظمى مرعشى نجفى(ره) ، گنجينهٔ جهانى مخطوطات اسلامى.د.عنوان.
BP ۵۳/۷/ب۲س۴ ۲۹۷/۹۸
۱۳۸۹

سرّ السلسلة العلويّة في أنساب السّادة العلويّة

المؤلف : العلامةالنسّابةالشيخ أبي‌نصر سهل بن عبدالله البخاري (من اعلام القرن الرابع الهجري)
المحقق : السيّد مهدي الرجائي
الناشر : مكتبة سماحة آيةالله العظمى المرعشي النجفي الكبرى
_الخزانة العالميّة للمخطوطات الاسلاميّة _ قم _ ايران
«مركز الدراسات الاسلاميّة للأنساب – ۴۳»
الطبعة الاولى : ۱۴۳۲هـ.ق/۲۰۱۱م/۱۳۸۹هـ.ش
العدد المطبوع : ۱۰۰۰ نسخة
المطبعة : ستاره _ قم
ليتوغرافيا : تيزهوش _ قم
مشرف الطباعة: علي الحاجي باقريان
الثمن : ۳۰/۰۰۰ريال

ردمك: ۷-۰۱۲-۱۶۱-۶۰۰-۹۷۸ **ISBN**:978-600-161-012-7

AYATOLLAH MAR'ASHI NAJAFI ST., Qom 37157, I.R.IRAN
TEL: + 98 251 7741970-78; FAX: +98 251 7743637
http:// www.marashilibrary.com
http:// www.marashilibrary.net
http:// www.marashilibrary.org
E_mail: info@marashilibrary.org

بسم الله الرحمٰن الرحيم

ترجمة المؤلّف

إسمه ونسبه :

هو أبونصر سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبدالله المهري البخاري .

والبخاري نسبة إلىٰ بخارىٰ بضمّ الباء: من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلّها، وبينها وبين جيحون يومان، وهي مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين واسعة الفواكه[1].

الإطراء عليه :

يكفي في الإطراء عليه أنّه اعتمد عليه وعلىٰ كتابه جملة من النسّابين الشهيرين الكبار، كالعلاّمة النسّابة أبي الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العمري من أعلام القرن الخامس الهجري، في عدّة مواضع من كتابه المجدي المطبوع .

والقاضي النسّابة أبوطالب إسماعيل الأزورقاني الديباجي في كتابه الفخري المطبوع بتحقيقي .

---

(١) راجع معجم البلدان ١: ٣٥٣.

والشيخ فخرالدين الرازي في كتابه الشجرة المباركة المطبوع أيضاً بتحقيقي.

والنسّابة ابن عنبة الداوودي الحسني في كتابه عمدة الطالب المطبوع أيضاً بتحقيقي.

والزاهد الورع السيد ابن طاووس في كتابه الإقبال، قال: منهم أبونصر سهل بن عبدالله البخاري النسّابة، فقال في كتاب سرّ أنساب العلويين ما هذا لفظه الخ[1].

وقال مؤلّف قديم في كتابه بحر الأنساب[2]: وقد اجتهدت في تأليف هذا

---

(١) الإقبال ٣: ٢٤٠.

(٢) وهو مشجّر كبير في أنساب الحسنية والحسينية والعلوية العبّاسية والمحمّدية والعمرية والعقيلية والجعفرية والهاشمية، في غاية الاتقان.

أوّل الكتاب: الحمد لله الواحد القديم، العدل الرحيم، القادر الحيّ الجواد الكريم.

إلىٰ أن قال: وهذه الأخبار التي ذكرتها وغيرها ممّا لم أذكره مخافة التطويل، حداني علىٰ تأليف هذا الكتاب الشريف والمشجّر المنيف، الذي جمعت فيه أنساب آل الرسول، وجميع ما جمعته فيه من أخبارهم، وخروج من خرج منهم ودعا إلى الحقّ، وأمر بالمعروف ونهىٰ عن المنكر، ومن قتل منهم، ومن قيل بإمامته من أُولي الأمر، إلىٰ يومنا هذا، وهو سنة ثمانين وثلاثمائة، وذكرت أُمّهاتهم وأعمارهم، وغير ذلك ممّا يتّصل بذلك.

ثمّ ما سألني بعض الأصحاب من السادة الأشراف المقيمين بماوراء النهر ودون النهر أيّدهم الله تعالىٰ، من حاجتهم إلىٰ كتاب في أنساب الطالبية والعبّاسية، يكون إماماً لهم يرجعون إليه عند الحاجة، وعند ورود من يرد عليهم من الغرباء ممّن لا يعرفونهم بأعيانهم، ولا يكونون معروفين مشهورين بالنسب، وليعرف الأدعياء من ⇩

الأصحّاء.

وقد اجتهدت في تأليف هذا الكتاب، ككتاب يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وكتاب أحمد بن عيسى الزيدي الكوفي، وكتاب أبي يعلى القزويني، وبعضه من كتاب أبي نصر سهل ابن عبيدالله بن داود البخاري النسّابة، وكان أعلم الناس في الأنساب في زمانه، ولعلّ مثله لا يرىٰ، وكان قد صنّف كتاباً في أنساب الطالبية وأخبارهم، وكان قريباً من خمسة آلاف ورقة، ولو حصل هذا الكتاب بتمامه كما حصل البعض منه لكنت أستغني به عن كلّ ما صنّف في هذا الباب، وأرجو أن يسهّل الله عزّوجلّ تحصيله، فأُصنّف من ذلك ما يجب إضافته من هذه الشجرة الشريفة، حتّىٰ يتمّ الكتاب علىٰ ما أُريده.

وإنّي عرضت هذا الكتاب على الشريف أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر بن علي ابن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب المقيم ببغداد النسّابة، وهو من أصحاب أبي المنذر الكوفي النسّابة، وعرضت علىٰ أبي عمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب الثعلبي النسّابة، وهما اليوم من أعلم الناس بأنساب الهاشميين والطالبيين، فارتضوه وصحّحوه، ولم يعثروا علي شيء يكره ويعاب.

وقد ذكرت فيه أشياء لا يكون مثلها في الشجرة لتكون الفائدة فيه أكثر، كخروج من خرج منهم، وغلب علىٰ ناحية وبلدة، ومن خرج منهم وقتل، وقتل منهم من غير خروج، وذكرت أُمّهات المعروفين منهم، والعلماء الأفاضل، وذكرت من قال الناس بإمامته علىٰ حسب الاختلاف، ومن قال برجعته وغيبته، وأنا أسأل الله تعالىٰ أن ⇩

الكتاب، ككتاب يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكتاب أحمد بن عيسى الزيدي الكوفي،

يجعل جميع ما ذكرته خالصاً لوجه الله الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم، طامعاً في شفاعة سيدنا محمّد النبي الرؤوف الرحيم، الذي إذا لجأت الخلائق إليه يوم القيامة، فيسألونه الشفاعة، فيقول: أنا لها أنا لها، لا يتضعضع ولا يتكعكع، فيناديه الحقّ سبحانه وتعالىٰ: يا محمّد اشفع فتشفع، فيشفع صلّى الله عليه وعلىٰ آله ذو النسب الأرفع الخ.

وقال في نهاية النسخة: تمّ كتاب المشجّر الشريف الحاوي لكلّ معنىً لطيف، بقلم العبد الضعيف المحتاج إلىٰ رحمة ربّه وغفرانه وعفوه وإحسانه، المستقيل من ذنبه، الراجي عفو ربّه، عبدالمنعم بن محمّد بن علي بن إبراهيم الشهير بقرسان، لطّف الله به حيث كان نهار الثلثاء بعد العصر خامس شهر رجب الفرد المعظّم قدره، من شهور سنة ثلاث وتسعمائة، والحمد لله وحده وصلّى الله علىٰ سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم.

ثمّ قال: نقلت هذا المشجّر الشريف المذكور فيه أنساب العلوية والجعفرية والعقيلية والعبّاسية، وباقي أنساب قريش والعرب والقبائل القحطانية وغيرها، وأنساب الفرس، من كتاب من نقله وضبطه من أصل بحر الأنساب، وقابله باستعانة السيد الجليل العالم العامل الفاضل الكامل أبوالعبّاس عبدالحميد بن أحمد بن علي ابن محمّد بن أحمد بن مورع بن خليل بن معد الشريف الهاشمي تغمّده الله وأسكنه فسيح جنّته، وتاريخ الكتاب المنقول منه هذا الكتاب سنة خمس وثمانمائة هجرية غفر الله لكاتبه ومالكه وقابله ولجميع المؤمنين آمين يا ربّ العالمين.

أقول: وعندي نسخة مصوّرة ملوّنة من الكتاب المذكور حصّلتها من إحدىٰ مكتبات التركية.

وكتاب أبي يعلى القزويني، وبعضه من كتاب أبي نصر سهل بن عبيدالله بن داود البخاري النسّابة، وكان أعلم الناس في الأنساب في زمانه، ولعلّ مثله لا يرىٰ، وكان قد صنّف كتاباً في أنساب الطالبية وأخبارهم، وكان قريباً من خمسة آلاف ورقة، ولو حصل هذا الكتاب بتمامه كما حصل البعض منه لكنت أستغني به عن كلّ ما صنّف في هذا الباب، وأرجو أن يسهّل الله عزّوجلّ تحصيله، فأُصنّف من ذلك ما يجب إضافته من هذه الشجرة الشريفة، حتّىٰ يتمّ الكتاب علىٰ ما أُريده.

وقال العلاّمة النسّابة المرعشي النجفي رحمه الله: النسّابة الشهير الراوية في علم النسب الذي يستند إليه، ويعتمد عليه في كتب النسب، روىٰ عنه أبو الحسن الاشناني، وابن خداع، وأبو الحسن العبيدلي، وغيرهم.

قال القاضي أبو علي المحسن التنوخي في كتاب نشوار المحاضرة، ما لفظه: أبو نصر ابن البخاري النسّابة، هذا كهل من النسّابين البغداديين، يعرف بـ«ابن البخاري» نسّابة الطالبيين، وإليه مرجع نقباء الطالبيين في معرفة أنسابهم وصحّتها، ونفي الأدعياء عن هذا النسب، وهو عارف بأنسابهم جدّاً، مبرّز في هذا العلم[1].

مشايخه:

منهم: أبو الحسن محمّد بن نوح بن عبدالله الجنديسابوري.

ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ممّن قدم بغداد، قال: سهل بن عبدالله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبدالله أبو نصر البخاري، ثمّ قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، حدّثنا أبو نصر سهل بن عبيدالله[2] بن داود بن

---

(١) كشف الارتياب المطبوع في مقدّمة كتاب لباب الأنساب للبيهقي ١: ٣٥.

(٢) كذا في التاريخ، وقال أوّلاً: عبدالله.

سليمان بن أبان بن عبدالله البخاري قدم علينا بغداد، حدّثنا محمّد بن نوح الجنديسابوري، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى الناقد، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن مسعر بن كدام، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي علىٰ جهنّم ... الحديث[١].

أقول: فعلىٰ هذا النقل، فأبونصر البخاري روىٰ عنه القاضي أبوالعلاء محمّد بن علي بن يعقوب. وروىٰ هو عن محمّد بن نوح الجنديسابوري.

أمّا القاضي أبوالعلاء الواسطي، فقد ذكره الخطيب في تاريخه، فقال: محمّد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبوالعلاء الواسطي، أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وقرأ علىٰ شيوخها في وقته، إلىٰ أن قال: مات أبوالعلاء في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من جمادي الآخرة سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائة، وحدّثني من سمعه يقول: ولدت لعشر خلون من صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[٢].

وأمّا محمّد بن نوح، فقد ذكره الخطيب أيضاً في تاريخه، وقال: محمّد بن نوح ابن عبدالله أبوالحسن الجنديسابوري، سكن بغداد وحدّث بها، إلىٰ أن قال: مات في سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمائة[٣].

أقول: وعلىٰ هذا يكون المؤلّف من أعلام أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري. ويظهر من هذا أيضاً طول عمر المؤلّف، ولعلّه روى المؤلّف عنه في أوان شبابه، كما لا يخفىٰ على المراجع.

---

(١) تاريخ بغداد ٩: ١٢٢ برقم: ٤٧٣٨.

(٢) تاريخ بغداد ٣: ٩٥ ـ ٩٩ برقم: ١٠٩٤.

(٣) تاريخ بغداد ٣: ٣٢٤ برقم: ١٤٢٧.

تلامذته :

منهم: القاضي أبو العلاء محمّد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان الواسطي، تقدّم ترجمته فيما تقدّم عن تاريخ الخطيب البغدادي .

ومن تلامذته أيضاً: أبو الحسن الاشناني، وابن خداع، وأبو الحسن العبيدلي، وغيرهم .

أقول: ذكر الكاتب الچلبي من تلامذته النسّابة ابن عنبة الداوودي، حيث قال: عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لجمال الدين أحمد المعروف بابن عنبة المتوفّىٰ في صفر سنة (٨٢٨) أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي بن محمّد ابن علي الصوفي النسّابة، ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبدالله البخاري، وضمّ إليهما فوائد علّقها من عدّة أماكن موشحاً مذكّراً لأخبار الولادة والوفاة[1] .

وهذا وهم عجيب منه، وبينهما بون بعيد يبلغ إلىٰ حوالي خمسة قرون، وذلك أنّ ابن عنبة الداوودي من أعلام القرن التاسع الهجري، وأبو نصر البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري .

وكذا في عدّ النسّابة العمري صاحب المجدي من مشايخه وهم عجيب. نعم قد أكثر النقل في كتاب العمدة عن هذين الكتابين الجليلين، فاشتبه على الچلبي كونهما من مشايخه، ولم يلتفت إلىٰ تاريخ وفاتهما .

تآليفه القيمة :

١ ـ الأدعياء في النسب الشريف .

---

(١) كشف الظنون ٢: ٤٢٥ برقم: ٨٧٥٤.

قال العلاّمة المرعشي النجفي﵀: وقد وفّقني الله تعالىٰ بتملّكها بـالاستكتاب، وهي عندي في مجموعة نسبية .

٢ ـ التعليق .

ذكره النسّابة العمري في المجدي، قال: ففي تعليق أبي نصر سهل بن عبدالله بن داود المهري البخاري[١] .

٣ ـ سرّ السلسلة العلوية، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .

٤ ـ القلائد. ذكره العلاّمة المرعشي النجفي﵀ في كشف الارتياب .

٥ ـ الكتاب الكبير في الأنساب .

قال في بحر الأنساب المتقدّم أوصافه: وكان قد صنّف كتاباً في أنساب الطالبية وأخبارهم، وكان قريباً من خمسة آلاف ورقة، ولو حصل هذا الكتاب بتمامه كما حصل البعض منه لكنت أستغني به عن كلّ ما صنّف في هذا البـاب، وأرجـو أن يسهّل الله عزّوجلّ تحصيله، فأُصنّف من ذلك ما يجب إضافته من هذه الشـجرة الشريفة، حتّىٰ يتمّ الكتاب علىٰ ما أُريده .

حول الكتاب :

ذكر المؤلّف وكتابه هذا المحقّق الطهراني في كتابه الذريعة، وقال: سرّ أنساب العلويين، كما عبّر به السيّد ابن طاووس في الإقبال، أو سـرّ السـلسلة العـلويّة، للشيخ أبي نصر سهل بن عبدالله النسّابة البـخاري، أوّله: الحـمد لله الذي خـلق فسوّىٰ، وقدّر فهدىٰ، وأحكم وأنشأ، وأمات وأحيا، إلىٰ قوله – خير خلقه محمّد وآله الذين اصطفىٰ – إلىٰ قوله – أطال الله بقاء الوزير – إلىٰ قوله – فيه من علوم

---

(١) المجدي ص ١٨٨ الطبعة الثانية .

الأنساب وسرّ الأسرار فيها والأسباب، وبيان موضع الخلاف وسبب الألقاب، كتبتها كما سمعتها ورويتها.

ذكر أوّلاً أنّ كلّ فاطميّ علوي، وكلّ علويّ طالبيّ، وكلّ طالبيّ هاشمي، وكلّ هاشمي قرشي، وكلّ قرشي عربي، ولا عكس كلّياً في جميع ذلك. وعناوينه «سرّ سرّ» ولذا سمّي سرّ الأنساب.

ورأيت منه عدّة نسخ، نسخة منه في خزانة الصدر تاريخ نسخها (٩٨٤) بخطّ السيّد محمّد بن عزيز الله الحسيني الخلخالي، ذكر أنّه كتبها عن نسخة كتابتها (٩٦٧).

وما يظهر من كشف الظنون من أنّ هذا الشيخ أبانصر هو أُستاد السيّد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن عنبة الحسني[1] صاحب عمدة الطالب الذي توفّي (٨٢٨) فهو غلط؛ لأنّ الشيخ أبانصر ترجمه الخطيب البغدادي المتوفّىٰ (٤٦٣) في تاريخه (ج٩ ص ١٢٢) وهو شيخ مشايخه، يروي بواسطة مشايخه عنه، فهو من علماء المائة الرابعة جزماً؛ لأنّه يروي عن محمّد بن نوح الجنديسابوري الذي توفّي (٣٢١) كما أرّخه في تاريخ بغداد (ج٣ ص ٣٢٤) وصاحب العمدة من التاسعة، فبينهما خمسة قرون، وكذلك ما كتب علىٰ نسخة أنساب آل أبي طالب المؤلّف (٥٩٢) من أنّها تأليف الشيخ أبي‌نصر البخاري غلط من كاتبها، وقد وقعنا في غلطه في حال الطبع، فذكرنا ذلك في (ج ٢ ص ٣٧٧) من التوجيه إلىٰ تأليفه (٥٩٢) ولكن صحّحناه بعد الطبع في (ص ٤٩٠).

ونسخة أُخرىٰ عند الشيخ هادي كاشف الغطاء. وأُخرىٰ عند السيّد عبدالرزّاق

---

(١) في الذريعة: الحسيني، وهو تحريف.

ابن حسن كمّونه النجفي. وفي مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء نسخة بخطّ السيّد حسّون البراقي منضمّ إليها معرب الباب الثالث من تاريخ قم للبراقي تحت رقم (١٧) من الأنساب، ونسخة كانت في مكتبة السماوي[١].

أقول: وهنا لفت نظر، قال المحقّق والمصحّح لكتاب المجدي في الهامش عند ذكر المؤلّف لأبي‌نصر البخاري: هل أبونصر سهل بن عبدالله بن داود المهري البخاري النسّابة هذا غير الشيخ أبي‌نصر سهل بن عبدالله البخاري الذي ألّف أنساب آل أبي‌طالب أيّام الناصر بالله الخليفة العبّاسي المتوفّىٰ سنة (٦٢٢) في وزارة ناصر بن مهدي ونقابة السيد شرف الدين محمّد بن عزّالدين يحيى الذي فوّضت النقابة إليه سنة (٥٩٢)؟ كما في الذريعة لشيخ مشايخنا العلاّمة الجليل الشيخ آقا بزرك الطهراني طيّب الله ثراه وجزاه من عظيم خدمته بالشيعة والعلم أحسن الجزاء (الذريعة ص ٣٧٧ رديف ١٥١٧) والظاهر أنّه التبس الأمر على العلاّمة الطهراني رضوان الله عليه، وصدق من قال: أبى الله إلاّ أن يصحّ كتابه[٢].

أقول لهذا المحقّق الجليل: نعم التبس الأمر على الشيخ المحقّق الطهراني رحمه الله في بادىء الأمر لأمر ذكره فيما تقدّم، ثمّ تنبّه علىٰ خطأه وصحّح ما التبس فيه، وصرّح بما هو الحقّ الصريح.

من هو الوزير الرفيع:

قد تحيّر المؤرّخون في من هو هذا الوزير الرفيع الذي كتب هذا الكتاب القيّم

---

(١) الذريعة ١٢: ١٦٦ برقم: ١١٠٧.

(٢) المجدي ص ١٨٨.

لأجله، حيث طلب منه تأليف كتاب جامع مختصر يحتوي علىٰ أُمّهات علم الأنساب، كما أشار إلىٰ ذلك في مقدّمة الكتاب.

قال العلاّمة السيّد محمّدصادق بحرالعلوم: لم نعرف حتّى الآن الوزير الرفيع الذي قدّم المؤلّف الكتاب له رغم تتبّعنا الواسع.

أقول: والذي ظهر لي بالتتبّع أنّ الوزير الرفيع هو الوزير الأعظم والأديب الجليل صاحب بن عبّاد، حيث كان وزيراً لآل بويه الديلمي في فترة تأليف هذا الكتاب.

ذكره المحدّث القمّي في كتابه الكنىٰ والألقاب، قال: كافي الكفاة أبوالقاسم إسماعيل بن أبي‌الحسن عبّاد بن عبّاس الطالقاني، نادرة الزمان، وشقائق النعمان، أحد من يشدّ إليه الرحال لأخذ الأدب، وينسلّ إلىٰ جوده وكرمه من كلّ حدب، جمع إلى الشرف عزّ الجاه، ونال من الدنيا والآخرة مرتجاه.

ولد سنة (٣٢٦) وسمع العلم والحديث عن أبيه، وأخذ الأدب عن أبي‌الحسين أحمد بن فارس اللغوي، وعن أبي‌الفضل العبّاس بن محمّد النحوي تلميذ أحمد بن أبي عبدالله البرقي، وعن الوزير الأعظم الأُستاذ الاستناد أبي‌الفضل بن العميد، ولأجل صحبته إيّاه لقّب الصاحب.

وقيل: إنّما سمّي الصاحب؛ لأنّ أوّل من استوزره هو مؤيّد الدولة أبومنصور بن ركن الدولة ابن بويه الديلمي، فصحبه كثيراً من زمن صباه، وهو سمّاه الصاحب، فغلب عليه.

وكان ﷺ أُعجوبة عصره ووحيد دهره، ونسيج وحده في العربية، يحكىٰ أنّه لمّا جلس للإملاء حضر عنده خلق كثير، وكان المستملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتّى انضاف إليه ستّة كلّ يبلغ صاحبه.

له كتب وإنشاءات وأشعار وافرة في مناقب الأئمّة الطاهرة عليهم السلام ومثالب أعدائهم.

وتصانيفه كثيرة، منها: كتاب المحيط في اللغة سبع مجلّدات، وألّف لأجله شيخنا الصدوق رضوان الله عليه عيون أخبار الرضا عليه السلام، وصدّر كتابه بقصيدته التي نظمها وأهداها إلى الرضا عليه السلام.

وألّف لأجله الفاضل الماهر الحسن بن محمّد القمّي كتاب تاريخ قم، وذكر في أوّله من فضائله ومناقبه وعلمه وتقواه وسداده وكرمه وإحسانه وتعظيمه للسادة العلوية، وإكرامهم وسدّ خلّتهم ولمّ شعثهم شطراً وافياً.

وألّف باسمه حسين بن علي بن بابويه القمّي كتاباً، والثعالبي يتيمة الدهر، وقال في حقّه: ليست تحضرني عبارة أرضاها للإفصاح عن علوّ محلّه.

وبالجملة كان رحمه الله تعالىٰ حسنة من حسنات الزمان، وبقية ممّا ترك الأعيان، ذا مروءة فاتت الواصف، وجود أخجل الغمام الواكف، قيل: لم يجتمع قطّ لأحد من الوزراء المعظّمين مثل ما اجتمع ببابه من الشعراء المجيدين والأُدباء المفيدين باصبهان والري وجرجان وسائر ممالك ايران.

يحكىٰ من مآثره أنّه كان ينفذ إلىٰ بغداد في السنة خمسة آلاف دينار تفرّق على الفقهاء والأُدباء.

وكانت أيّامه رحمه الله للعلوية والعلماء والأُدباء والشعراء، وحضرته محطّ رحالهم، وموسم فضلائهم، أمواله مصروفة إليهم، وصنائعه مقصورة عليهم، ولمّا كان ببغداد قصد القاضي أباالسائب عتبة بن عبيدالله لقضاء حقّه، فتثاقل في القيام له، وتحفّز تحفّزاً أراه به ضعف حركته وقصور نهضته، فأخذ الصاحب بضبعه وأقامه وقال: نعين القاضي علىٰ قضاء حقوق أصحابه، فخجل القاضي واعتذر إليه.

توفّي في ٢٤ صفر سنة (٣٨٥) بالري، ثمّ نقل إلىٰ اصبهان ودفن بمحلّة تعرف بدريه، وقبره باصفهان مزار معروف[١].

فالوزير الأعظم صاحب بن عبّاد ولد في سنة (٣٢٦) وتوفّي في سنة (٣٨٥) وهذا بعينه هو العصر الذي كان يعيش فيه المؤلّف أبونصر البخاري.

ونرىٰ كثرة المؤلّفين الذين أهدوا تأليف كتبهم إلىٰ هذا الوزير الرفيع الجليل.

وهذا الشيخ المحدّث الجليل الثقة الصدوق المتوفّىٰ سنة (٣٨١) قال في ديباجة كتابه عيون أخبار الرضا عليه السلام: فصنّف هذا الكتاب لخزانته ـ أي: خزانة الصاحب بن عبّاد ـ المعمورة ببقائه، إذ لم أجد شيئاً آثر عنده وأحسن موقعاً لديه من علوم أهل البيت عليهم السلام؛ لتعلّقه بحبّهم، واستمساكه بولايتهم، واعتقاد بفرض طاعتهم، وقوله بإمامتهم، وإكرامه لذرّيتهم، أدام الله عزّه وإحسانه إلىٰ شيعتهم، قاضياً بذلك حقّ إنعامه عليّ، ومتقرّباً به إليه لأياديه الزهر عندي، ومننه الغرّ لديّ، ومتلافياً بذلك تفريطي الواقع في خدمة حضرته، راجياً به قبوله لعذري، وعفوه عن تقصيري، وتحقيقه لرجائي فيه وأملي[٢].

وهذا المؤرّخ الجليل حسن بن محمّد بن حسن بن سائب بن مالك الأشعري القمّي، حيث ألّف كتابه القيم تاريخ قم في سنة (٣٧٩) وأهداه إلىٰ خزانة الوزير الأعظم صاحب بن عبّاد، وذكر في مقدّمة كتابه فضائله ومناقبه الجليلة، وأنّه كان يشجّع الكتّاب والأُدباء والمحقّقين في تأليف أمثال هذه الكتب القيمة.

وهناك عدّة كتب أُلّف في هذا العصر لخزانة مكتبته العامرة المليئة بالكتب

---

(١) الكنىٰ والألقاب ٢: ٣٩٥ ـ ٤٠٠ مختصراً.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣.

النادرة والقيّمة، ومع الأسف قد ضاعت وذهبت هذه الخزانة وما فيها من النوادر.

فلا يبقىٰ مجال ـ والله العالم ـ أن يكون المراد بالوزير الرفيع في مقدّمة هـذا الكتاب هو الوزير الأعظم الرفيع الجليل الصاحب إسماعيل بن عبّاد الطالقاني﵀.

لفت نظر:

حقّقت هذه الرسالة الشريفة على النسخة المخطوطة الكاملة المـوجودة فـي مكتبة مجلس الشورى الاسلامى بطهران برقم: (١١٢٥) وهي من أقـدم النسـخ الموجودة. وكذا استفدت من النسخة المطبوعة في النجف سنة (١٣٨٢) وكـتاب معالم أنساب الطالبيين للسيد عبدالجواد آل طعمة، ولم آل جهدي فـي تـحقيق الرسالة وتصحيحها، وعرضها على الأُصول النسبية.

وبالختام أُقدّم ثنائي العاطر لسماحة العلاّمة السيد محمود المرعشي حفظه الله الأمين العام لإدارة المكتبة العامّة التي أسّسها والده سـماحة المـرجـع الديـني الأعلىٰ السيد شهاب الدين المرعشي النجفي﵀ لنشره هذا الأثر القيّم، وأسأل الله تبارك وتعالىٰ أن يوفّقه ويسدّده لنشر سائر آثار أسلافنا الطاهرين، والحـمد لله ربّ العالمين، والسلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين.

ايران قم ـ السيد مهدي الرجائي

ذي‌الحجّة الحرام ـ سنة ١٤٣١ هـ‌ق

كتاب تراجم الأنساب تصنيف الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري

وهو من نفايس كتب هذا الفن الشريف وكتب النسابين

مأخوذة من النقل عن كتاب أبي نصر البخاري

بخط محمد بن عبد الملك الصيدلاني

كل طالبي علوي وكل طالبي في الدنيا هاشمي وليس كل هاشمي علوي وكل هاشمي في الدنيا قرشي وليس كل قرشي هاشمي وكل قرشي في الدنيا عربي وليس كل عربي قرشي فالحسن من ولد الحسن والحسين عليهما السلام فليس بفاطمي ومن ليس من ولد الحسن بن علي والحسين بن علي ومحمد بن علي والعباس بن علي وعمر بن علي فليس بعلوي ومن ليس من ولد علي بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب وعقيل بن ابي طالب فليس بطالبي ومن ليس من ولد عبد المطلب وحده فليس بهاشمي ومن ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشي ومن ليس من ولد معد بن نزار بن معد بن عدنان فليس بعربي قال اول من رفع الله به من قريش قبل النبوة اربعة هاشم والمطلب وعبد الشمس ونوفل وتزوج هاشم في الف من قريش الى الشام فاخذ من قيصر ملك الروم اقطاعا وعهد لقريش ان يتجروا في بلاده ويجيء اليه ملوك الروم واقبل المطلب الى اليمن فاخذ من ملوك اليمن عهدا له وركب نوفل البحر فاخذ لهم من الحبش عهدا ثم ان هاشما توفي بغزة من ارض الشام راجعا عند قيصر وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وليس في الارض هاشمي الا من ولد عبد المطلب ولا عقب لهاشم الا منه ومن اقرب اليه من عبد ولد عبد المطلب نهو رعي قال وعبد المطلب ليس يكنى بالحارث امه سلمى بنت عمرو بن لبيد النجاري من بني عدي بن النجار ولم يكن لعبد المطلب ولد من الذكور احد عشر رجلا اعقب منهم حمزة عبد الله ابو محمد صلى الله عليه وآله واعقب من رسول الله ﷺ ولدا ماكان لهم ولا لامه فاطمة بنت عمرو بن عمران بن مخزوم وعبد مناف ابو طالب امه فاطمة ام عبد الله هذا رسول الله ﷺ توفي ابو طالب في شوال لعام من النبوة وقيل الحجة ثلاث سنين واربعة اشهر وهو ابن مائتين وثمانين سنة اعقب منه علي وجعفر وعقيل لا يعقب من عقب الى طالب بن ابي طالب والحرث بن عبد المطلب ابو ربيعة امه صفية بنت جندب بن حجش بن مرة بن اكبر بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة كان اسن من ابي سفيان بن الحرث ونوفل بن الحرث وربيعة الحرث لصلبه وربيعة نوفل جميع ولد نسله ومن اعقب من العاشية ابو سفيان بن الحرث نهو رعي وابو لهب عبد العزى بن عبد المطلب امه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف الحرامي

الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة

عمر بن علي بن ابي طالب قيل انه مات ولا عقب له عند الناس ولا عند النسابة باجماع من
النسابة والعلماء قال وولد عمر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب اسمعيل وابرهيم مات ولم يعقبا
اليوم ستر قال ومن الناس جماعة ينتسبون الى اسمعيل بن عمر بن علي بن ابي طالب ولا يصح لهم
نسب ولا ولادة قال وولد جعفر بن محمد بن عمر بن علي وامه ام هاشم بنت جعفر بن حمد
بن مهر بن ابي وهب بن المخزومي حيا وعمرا وبنو جعفر بن محمد بن عمر من ام ولد مركبة قال
لها شعب اكثر العلماء على ان عقبا عن جعفر بن محمد انقرض وما بقي وبلغ منهم جماعة حاولوا
بالحجاز منهم احد قال احمد بن عنبة العمري النسابة في كتاب اولاد جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب ومحمد لا يعقبوا اولاده من عمر بن جعفر مجمع وقال غيره لا يصح جميع ذلك والله اعلم ستر
قال هذا جعفر بن محمد بن عمر بن علي هو لاء خلاف في عقبه وربما اشتبه على كثير من الناس امرهما
وطعن في هذا وصح بذلك نسب عليه لتزول هذه الشبهة هذا آخر ما ذكره من نسب عمر
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو آخر الكتاب ولله الحمد على التوفيق للصواب واليه الرغبة في العفو والسلام

الله نعم الوكيل تم كتاب منتقلة النسابة للبلوي

من ابي مضر سهيل بن عبد الله

البخاري النسابة رضي الله عنه

على يد المذنب العاصي الراجي عفو ربه

ابو القاسم الشريف

الصفحة الأخيرة من النسخة المخطوطة

سر السلسلة العلوية

في أنساب السادة العلوية

للعلامة النسابة

الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري

من أعلام القرن الرابع الهجري

تحقيق

السيد مهدي الرجائي